

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بغداد
كلية العلوم الإسلامية

التعبير القرآني بالجملة الاسميّة والفعلية بين علماء
النحو والبيان

إعداد: أ. م. د. حمدية موحان حمود

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي فضّلنا بالقرآن على الأمم أجمعين، وآتانا به ما لم يؤت أحدًا من العالمين،
والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد وآله الطيبين الطاهرين، وصحبه الغر الميامين.
أما بعد:

فإنّ القرآن الكريم لا تتقضي عجائبه ولا تُملّ قراءته مادامت الحياة، وقد أدرك العرب إعجازه
بفطرتهم العربيّة السليمة، وبما وهبهم الله تعالى من ذوق سليم، وفصاحة، وبيان، وحس مرهف،
ولهذا كان القرآن الكريم محور تفكيرهم، وهدف أكثر مؤلّفاتهم، وقد أفاض علماء النحو والبيان في
إعجازه، واعتنوا بالنحو عناية فائقة به. فكانت (نظرية النظم) التي طوّرها الإمام عبد القاهر
الجرجاني (ت ٤٧١هـ) وليست هي إلاّ توخي معاني النحو في النّظم القرآني للكشف عن سر
إعجازه.

اشتمل البحث على تمهيد وثلاثة مباحث، تناولت في (المبحث الأول): الجملة الاسميّة:

أ- المبتدأ.

ب- الخبر .

و(المبحث الثاني): الجملة الفعلية وما يتعلّق بها:

أ- أفعال المقاربة .

ب- التعدي واللزوم في الأفعال.

ت- العدول عن الماضي إلى المستقبل.

ث- منصوبات الأسماء:

١- الحال . ٢- التمييز .

و(المبحث الثالث): التعبير بالجملة الاسميّة أو الفعلية والفرق بينهما دلاليًا.

وختمت البحث بخاتمة تضمنت خلاصته ونتائجه، أعقبها ثبت بمصادر البحث ومراجعته.